

علاج مرض الرياء

عماد السواعير

اقول اجعل لنفسك حظا من عبادات الخفاء. عبادات السر يا كرام. صدقة سر ساعتين في جوف الليل صيام دون ان يشعر بك احد؟ اي عبادة بالسر مظنة الاخلاص لذلك النبي صلوات ربى وسلماته عليه وصف قيام الليل بانه شرف المؤمن. وهي احب النوافل -

00:00:00

لماذا قال العلماء؟ قالوا لانها مظنة الاخلاص. نحن في هذه الجماعة قد يعرض لاي واحد منا يصلى لان الدكتور عامر يراني ولان ابو اسامه يراقبني وابو محمد وابو همام قد يعرض هذا لنا. لكن انت حينما تقوم في -

00:00:30
جوف الليل نعم جوف الليل ما يراك احد فتتوضاً تحسن الوضوء فتقف بين يدي الله وتصلي ركعتين ركعتين لا يراك فيهن احد الى الله. هاتان الركعتان مظنة الاخلاص. لكن انتبه. قلت عبادات الخفاء. لكن هل -

00:00:49
الخفاء يلزم منها انها خالصة. ايضا لا تحتاج الى ان تتوجه بقلبك وقصدك الى الله. وما هو الاخلاص اخلاص العبادة لله ان تتوجه بقلبك وقصدك ومطلوبك بخوفك ورجائك ومحبتك بكلك بكل قلب قلبك الى الله -

00:01:09
فلا يلتفت قلبك عن الله طرفة عين. هذا الاخلاص ان يتوجه قلبك وقلب قلبك قصدك ورجائك ومطلوبك ان تتوجه كلك الى الله ان تعبد الله كأنك ما تلتفت عن الله طرفتين. اقول ايها الاحبة الكرام عبادات السر مظنة الاخلاص فاجتهد. اجتهد في عبادات السر -

00:01:29

لكن لا يشوش عليك الشيطان عبادة السر. فتعبد الله في السر ثم يأتيك الشيطان ويقول لك لو ان الزوجة استيقظت ورأته لو انه جماعة المسجد يرونني هذا ايضا مسلك خطير في كتاب اسمه الاخلاص لابن ابي -

00:01:55

ذكر فيه اثار واحاديث عجيبة. منها ايها الاحبة الكرام اثر قال فيه صاحبه عبد رجل الله في سرب. السرب المكان الخفي. فسرناه في سورة الكهف. اربعين سنة فصعدت الملائكة باعماله مبتهجة. فقال الله سبحانه وتعالى ردوه اجعلوه في سجين -

00:02:17

ايها فقلت الملائكة وعزتك ما رأينا الا خفاء يعني ما رأينا الا عبادات بذات سر هنا يظهر كما قلت لكم ديننا باطن وظاهر. باطن تلازم لا انفكاك بينهما. فقال رب العزة والجلال. صدقتم ملائكتي -

00:02:47

ولكنه كان يحب ان يرى مكانه. كان يحب ايش؟ ان يرى ان ينظر الناس اليه. هذى مشكلة. لذلك ايها الاحبة الكرام الاخلاص ليس امرا مستحبيل الان. قد يتسلل الى قلوبنا الشيطان يقول لك ايه -

00:03:10

اذا ما احد يحقق الاخلاص لا يكلف الله نفسها الا وسعها. الله كلفنا الاخلاص ونحن نستطيع ان نحقق الاخلاص. لكن لابد ان نخاف وان فاجتهد وان نجتهد واقول لك بكل صراحة -

00:03:30

اذا كنت تخاف من الاخلاص فانت مخلص. واذا كنت ما يخطر على بالك وضوء الرياء فانتبه لنفسك. اقول الثاني العلاج الثاني تربى فيه نفسك على الاخلاص ان تنظر في عاقبة عدم المخلصين. ماذا اعدت -

00:03:46

الله لم يخلص. هذه الصلاة اللي اصليها وتلك العمرة التي اسافر اليها. اذا لم تكون خالصة لله جل في علاه. هذا الدرس الذي القيه اذا لم يكن خالصا ماذا؟ ماذا علي من الاثم -

00:04:06